

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الاغواط  
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية والحضارة  
قسم الاعلام والاتصال



الميدان : العلوم الانسانية و الاجتماعية  
الشعبة : علوم انسانية

الموضوع:

دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي  
كورونا نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الاعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

الاستاذ المشرف :

د/موسى خويلد

من اعداد الطالب :

طرشيد عوالي

السنة الدراسية 2022/2021

## شكرى وسبحان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، ملء  
السموات و الأرض و ملء ما شئت من بعد ، اهل الثناء و  
المجد ، أحق ما قال العبد ، نشكرك ربي علي نعمتك التي  
لا تعد ، و آلائك التي لا تحد ، نحمدك ربي ونشكرك علي  
ان يسرت لنا علي إتمام هذا العمل علي الوجه الذي ترضى  
به عنا .

ثم نتوجه بالشكر و العرفان الي كل من ساعدنا من قريب  
او بعيد في انجاز هذا العمل و أخص بالذكر الأستاذ  
المشرف

د/موسى خويلد ونتوجه بالشكر الجزيل الي كل الأساتذة  
الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي .

# أهنياء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى  
بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته ورحابته  
سماحة العارفين ، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من تتسابق  
الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها ، من علموني و عانوا  
الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه ...والدي العزيزين  
الي من كانوا يضيئون لي الطريق و يساندونني ويتنازلون  
لإرضائي و العيش في هناء ، إخوتي الكرام  
إلى زملائي و أساتذتي الشموع التي تحترق لتضيء  
للآخرين الي كل من علمني حرفا  
أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل  
القبول و النجاح فيما تبقى من مشوار حياتي

## ملخص الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة موودل في التعليم عن بعد علي طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بجامعة عمار ثليجي. وقد طبق الطالب مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة موودل في التعليم عن بعد مكون من 20 عبارة وذلك من أجل معرفة اتجاهها الطلبة نحو هذا النوع من التعليم .

(وقد كانت عينة البحث مكونة من 100 طالب و طالبة) مستخدمين المنهج الوصفي، وباستعمال الحزمة الحصائية للعلوم الاجتماعية تم التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة .

كانت فرضيات الدراسة كالتالي :

1- للطلبة الجامعيين اتجاهات ايجابية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة موودل.

2- للطلبة الجامعيين اتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة موودل

وقد خلصت إلى النتائج التالية :

\_أن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام منصة موودل في التعليم عن بعد سلبية.

## فهرس المحتويات

أ	الإهداء
ب	شكر و تقدير
ت	ملخص البحث
ث	قائمة الجداول
خ	قائمة الاشكال
01.....	مقدمة.....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول : مدخل الي الدراسة

03.....	1-اشكالية الدراسة.....
06.....	2- اسباب اختيار الموضوع.....
06.....	3- أهمية الدراسة.....
07.....	4- اهداف الدراسة.....
07.....	5- تحديد المفاهيم.....
08.....	6- فرضيات الدراسة.....
09.....	7- حدود الدراسة.....
09.....	8- دراسات سابقة.....

## الفصل الثاني : الاتجاه

تمهيد

- 1- تعريف الاتجاهات Attitude.....14
- 2- خصائص الاتجاهات .....15
- 3\_ مكونات الاتجاهات.....16
- 4- أنواع الاتجاهات.....17
- 5- وظائف الاتجاهات.....19
- 6- قياس الاتجاه.....20
- 7- النظريات المفسرة للاتجاه.....24

## الفصل الثالث : التعليم عن بعد

- تمهيد .....28
- 1- مفهوم التعليم عن بعد.....29
  - 2- نشأة التعليم عن بعد.....34
  - 3- أهمية التعليم عن بعد.....37
  - 4- انواع التعليم عن بعد.....38
  - 5-مفهوم أراضية مودل (moodle) الإلكترونية.....39

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الجانب الميداني

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة.....44
- 2- مجتمع البحث والعينة.....45
- 3-أدوات جمع البيانات.....46
- 4- الدراسة الاستطلاعية.....48
- 5-الخصائص السيكومترية.....49
- 6- نتائج الدراسة واختبار الفروض.....53
- خاتمة .....59
- قائمة المراجع.....60
- الملاحق.....63

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مصفوفة معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس .....	50
02	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس	51
03	يبين ارتباط نتائج الأجوبة الأولى و الثانية على المقياس لنفس العينة	52
04	تحليل عبارات المحور الثاني اسهامات تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية	56
05	تحليل عبارات المحور الثاني آراء و توجهات الافراد حول دور تكنولوجيا الاتصال في عملية نشر الثقافة الصحية	57
06	تحليل عبارات المحور الرابع مصداقية المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال	58
07	يبين نتائج اختبار الفرضيات	

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
53	يبين تمثيل الافراد حسب عامل الجنس	01
54	يبين تمثيل الافراد حسب عامل المستوى التعليمي	02
55	يبين تمثيل الافراد حسب عامل السن	03

# مقدمة



## مقدمة :

شهد العقدين الأخيرين اهتماما متزايدا بثقافة الصحة في عديد المجتمعات والدول ومن مظاهرها تزايد الاهتمام بالصحة هو التوجه والتركيز الدولي على مشكلة الأوبئة الصحية بأشكاله المختلفة على اعتبار أننا نعيش على كوكب واحد وأرض واحدة وأي خطر يهدد دولة أو بلد سيكون مهددا لا محال بباقي الدول.

وقد تفتنت تكنولوجيات الاتصال، إلى الدور الهام الذي تلعبه في هذا المجال، فأخذت تخصص حصصا وبرامج وأركانها للإعلام الصحي، الذي تحاول من خلاله التعريف بمختلف الأمراض وأخطارها وسبل الوقاية منها أو معالجتها، من خلال استقبال المختصين الذين يحاولون تبسيط المفاهيم والإجابة على قدر معتبر من انشغالات الجماهير المتفاعلة مع هذه البرامج.

الثقافة الصحية والوعي المجتمعي ذلك أن من سبل الحفاظ على الصحة هو تعبئة الأفراد والجماعات وخلق مستوى من الوعي الصحي وان غاب هذا الوعي سوف يؤثر تأثيرا مباشرا على مقومات النظام الصحي، فقد أثبتت الدراسات أن نسبة كبيرة من القصور العلمي أو التكنولوجي لوحده، وإنما بسبب انعدام الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع لذلك فإن الحاجة ملحة لخلق وعي صحي بدءا بالأسرة مرورا بالمؤسسات التربوية والمجتمع وصولا إلى القيادات السياسية والإعلامية وصناع القرار.

وفي ظل الظروف التي يشهدها العالم اليوم، من مخاطر وتهديدات صحية تواجه البشرية أجمع ، فإن الجزائر وعلى غرار دول العالم تمر هي الأخرى بأزمة حادة، جراء تفشي وباء كوفيد 19 "، مما أثر على المجتمع الجزائري وزاد من تخوفه، خصوصا في ظل آليات الحجر الصحي والانقطاع عن العالم الخارجي نوعا ما مما يحتم الانغماس في العالم الافتراضي الإلكتروني أين يتم تداول المعلومات وتناقلها بين جمهور المستخدمين حول عدد المصابين والوفيات وكذا بعض الإجراءات المتعلقة بالحجر، وطرح عديد الرؤى والتوجهات المختلفة وأحيانا المتناقضة، الأمر الذي زاد من تأزم الوضع وعقده خصوصا في ظل غياب إعلام واضح وصريح في عز الأزمة التي يعيشها العالم أجمع، لتصبح بذلك

مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاتته، بمثابة المناخ الخصب لانتشار وتناقل الشائعات المتعددة حول هذا الوباء، ليعبر كل حسب منطلقه ودرجة وعيه، متسببا بذلك في خلق موجة من التخوفات والشكوك التي تمارس على الرأي العام نوعا آخر من الحروب التي أقل ما يقال عنها أنها حرب نفسية تجتاح العالم أجمع، وهذا هو محور مداخلتي، والذي يتناول دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي لدى الجمهور في إطار ما يصطلح عليه بالإعلام الصحي أو إعلام التربية الصحية.

على ضوء ما سبق طرحه وعرضه من أفكار حول مفهوم تكنولوجيا الاتصال ومفهوم التوعية الصحية ومفهوم فيروس كورونا المستجد 2019 ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح الإشكالية التالية: ماهو دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي؟.

ولهذا شملة الدراسة جانبين هما:

**الجانب النظري:** الذي استعرضت فيه ثلاث فصول انطلاقا من الفصل الأول المعنون ب مدخل للدراسة و الذي تطرقت فيه الي الإشكالية و تساؤلات الدراسة و الفرضيات التي تم طرحها، وأسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و احدوها، اما الفصل الثاني فقد شمل - مفاهيم حول التكنولوجيا، أنواع التكنولوجيا،الاتصال، تكنولوجيا الاتصال ليلى هذا الفصل الفصل الثالث الذي تطرقت الليمفهوم الثقافة الصحية ،أهداف الثقافة الصحية، أهمية الثقافة الصحية، خصائص الثقافة الصحية، دور الثقافة الصحية اما الجانب الثاني فكان **الجانب التطبيقي** في الفصل الرابع حيث تطرقنا فيه الي المنهج المستخدم في الدراسة و مجتمع البحث و العينة و أدوات جمع البيانات و الدراسات الاستطلاعية و الأدوات الموظفة في الدراسة واختتم بعرض وتحليل للنتائج



## الفصل الأول : مدخل الي الدراسة

1-اشكالية الدراسة

2- اسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- فرضيات الدراسة

7- حدود الدراسة



## اشكالية الدراسة:

يعد الإسهام في تنمية الثقافة الصحية لدى الناس من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الناس لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث تشكل الثقافة الصحية لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام (عبدالله بن عبدالعزيز الشلهوب، 2012، ص2)، إن لنشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع أهمية بالغة مرتبطة بحياة الفرد وصحته وسلامته، فالفرد لا يستطيع المحافظة على صحته، إذا لم تكن لديه الثقافة والوعي الصحي اللازمان لذلك، لذا فإنه من الضروري بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لنشر التثقيف الصحي من خلال توعية الجمهور، وتدريب المسؤولين، وتنمية شعورهم، و احساسهم تجاه أهمية التثقيف الصحي.

وتعتبر تكنولوجيا الاتصال المصدر الرئيسي للمعلومات حيث تؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تتنسخ مواقف وآرائه وسلوكياته، ومن خلل اعتماده عليها .

حيث أضحت ان تكنولوجيا لاتصال أداة مؤثرة في استحداث و تغيير السلوكيات والممارسات، من خلال تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن مختلف الأمراض و الأوبئة، كما تلعب دورا بارزا في تعزيز التثقيف الصحي لدى كافة الفئات في المجتمع. ( حسن عماد مكاوي، وليلى حبي السيد، 1998، ص 320)

ومن هذا المنطلق جاء التركيز على الدور الذي تقوم به تكنولوجيا الاتصال في مجال  
التثقيف الصحي للمجتمع الجزائري من خلال البحث بأسلوب علمي عن أثر هذه  
الوسائل كمصدر للتثقيف و زيادة و تنمية الوعي و الثقافة الصحية و غرس مفاهيم  
التثقيف الصحي، ومدى إفادتها للمواطن الجزائري في إكسابه السلوك الصحي السليم  
في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

و عليه ينطلق هذا البحث من التساؤل الرئيسي الآتي : ما الدور الذي تلعبه تكنولوجيا  
الاتصال في تنمية الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟.

## 2- اسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار موضوع البحث و تحديد الاشكالية يكون لجملة من الاسباب الذاتية و  
الموضوعية نلخصها في ما يلي :

أسباب ذاتية :

✓ ان الاهتمامات الشخصية للباحث و ميولاته و معارفه تقارب مع الموضوع  
المطروح للدراسة.

## اسباب موضوعية:

✓ تقديم معطيات و تفسيرات واقعية و نتائج علمية حول دور تكنولوجيا الاتصال في  
نشر الثقافة الصحية .

✓ اجبارية استخدام تكنولوجيا الاتصال في ظل جائحة كورونا.

✓ التطور التقني في مجال الاتصال.

✓ الحجر المنزلي و فرض الاعتماد علي وسائل وتكنولوجيات.

### 3- أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في محاولة معرفة دور تكنولوجيات الاتصال في نشر الثقافة الصحية و اعطاء تفسيرات و احصاءات للصناع القرار في البلاد لمعرفة مدي نجاعة هذا النوع الاتصال في نشر الثقافة الصحية.

### 4- اهداف الدراسة:

لعل من أبرز أهداف الدراسة هو البحث في مستوى الوعي لدور وسائل الإعلام في ظل انتشار فيروس كورونا وذلك من خلال إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الرفع من مستوى الوعي لدى المواطن الجزائري و مدى إسهام هذه الوسائل في نشر و تنمية وزيادة الوعي بمخاطر فيروس كوفيد

### 5- تحديد المفاهيم :

**تكنولوجيا الاتصال:** يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي (غسان قاسم اللامي، 2006 ص 22). و يمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية" (نوفيل حديد، 2006/2007 ص 51-52).

## 1- مفهوم الثقافة الصحية:

تعرف على أنها "عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة".

فهذا المفهوم أساسه تقديم النصح والإرشاد والتواصل الصحي مع الأفراد داخل المجتمع، والهدف منه استثارة الدوافع لدى هؤلاء الأفراد وامدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، أي الوصول الى رفع المستوى الصحي والوقاية من الامراض او التقليل قدر الإمكان من مضاعفاته. فالثقافة الصحية هي عملية توجيه المجتمع والافراد لحماية أنفسهم من الأمراض والأوبئة والمشاكل البيئية المحيطة بهم (أحمد محمد وآخرون، ص. 14-15).

**جائحة كورونا (كوفيد 19):** تصنف الجائحة بأنها أعلى درجات الخطورة في قوة إنتشار الفيروس و ذلك بإنتشاره في أكثر من منطقة جغرافية في العالم و ليس في قارة أو إقليم أما فيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان أو الإنسان و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: الميرس و السارس كما يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد 19. أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2019 أن هناك وباء عالميا يرجع للفيروسات التاجية أبلغ عنه في 31 ديسمبر 2019 م في الصين، والذي يستهدف هذا الفيروس الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات البرد

التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، وقد أظهرت الدراسات المعدة من قبل المنظمة أنه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجموعات المستضعفة، (كبار السن، أصحاب الأمراض المزمنة، و من يتسمون بنقص المناعة، مرض القلب و السكري) ( محمدى خيرة، 2020، ص 37)

## 6- فرضيات الدراسة:

### الفرضية الاولى:

للتكنولوجيا الاتصال دور ايجابي في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي.

### الفرضية الثانية:

للتكنولوجيا الاتصال دور ايجابي في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي.

## 7- حدود الدراسة:

➤ **الحد المكاني :** اقامة الدراسة علي عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي

الاغواط.

➤ **الحد الزمني:** تمت هذه الدراسة شهر أبريل 2022.



## الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال

### تمهيد

1- مفاهيم حول التكنولوجيا.

2- أنواع التكنولوجيا.

3\_الاتصال.

4- تكنولوجيا الاتصال.



## تمهيد :

إن الطفرة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية التي شهدها العالم والتي مازالت تتلاحق في معطياتها ومنجزاتها أضحت عاملا مباشرا في تغير سيرورة وأسلوب الحياة البشرية بل وفرضت آليات وأساليب من نوع آخر والمستجدات الراهنة في تلقي الفرد للأخبار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والصحية منها خاصة في ظل كثرة المعلومات والأخبار التي تحيط بالفرد والتي تحمل بدورها قيما واتجاهات الثقافات متعددة باختلاف مصادرها وبتعدد الوسائل الإعلامية من الصحافة المكتوبة إلى التلفاز والإذاعة إلى غاية الانترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أغرقت المجتمعات، بكم هائل من المعلومات ، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا مهما في وقتنا الحالي في نشر المعلومات.

مفاهيم حول التكنولوجيا: لقد أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا مهما في النهوض باقتصاديات الكثير من الدول

1- تعريف التكنولوجيا: يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي (غسان قاسم اللامي، 2006 ص 22). و يمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية" (نوفيل حديد، 2006/2007 ص 51-52).

ويمكن تعريف التكنولوجيا على إنها : "تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكانن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها" (عبد الباري، إبراهيم درة، 2003 ص 26).

2- أنواع التكنولوجيا: يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها مايلي :

1-2- على أساس درجة التحكم نجد مايلي:

2-1-1- التكنولوجيا الأساسية: وهي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتتميز بدرجة التحكم كبير جدا.

2-1-2- تكنولوجيا التمايز: وهي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من

المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

2-2- على أساس موضوعها هناك :

2-2-1- تكنولوجيا التسيير: وهي التي تستخدم في تسيير تدفقات موارد، ومن أمثلتها

البرامج والتطبيقات التسييرية.

والتكنولوجيا عموما كظاهرة قديمة قدم الإنسان والشيء الحديث فيها هو اللفظ فقط،

وكلمة تكنولوجيا كلمة معربة ولا أصل فيها في كتب اللغة العربية وقواميسها، وتقابلها

كلمة "تقنية" والتي يمكننا أن نطلقها على كلمة "تكنولوجيا" مكونة من مقطعين هما:

"تكنيك" والذي معناه "الطريق" أو "الوسيلة" و "لوجي" التي تعني العلم، ويكون معنى

الكلمة كلها "علم الوسيلة" والذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده (عبدالباسط محمد

عبدالوهاب، 2005، ص 82)، وقد عرفت الموسوعة الفلسفية السوفيتية التكنولوجيا

بأنها: "مجموع الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل

الطاقة والمعلومات، كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج البحث والحرب (محمد

الزعيبي، 1998، ص 85).

وهذا التعريف حصر التكنولوجيا في مجرد آلات ووسائل، على عكس بعض التعاريف

التي وسعت مفهوم التكنولوجيا إلى مجموع معارف وتطبيقات عملية، على غرار

التعريفين الذين قدمهما يعقوب فهد في كتابه التنمية التكنولوجية، حيث يقول أن:

"التكنولوجيا تطبيق المعرفة، أي معرفة الوسيلة حيث أن العلم هو معرفة العلة والسبب).

كما قيل أنها: " التطبيق العلمي للاكتشافات العلمية والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي يتمخض عنها البحث العلمي (يعقوب فهد العبيد، 1989 ، ص 19)، وقد أخذ مفهوم التكنولوجيا أبعاد أخرى، حيث عرفت بأنها: "المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات، في نطاق نظام اجتماعي اقتصادي معين، من أجل إشباع حاجة المجتمع التي تحدد بدورها كم ونوع السلعة/الخدمة (محمد الزعبي، 1998، ص 85).

حيث أعطى هذا التعريف مدلول سوسولوجي للتكنولوجيا، من خلال ربطها بالنظام الاقتصادي والاجتماعي والرأسمالي.

كما أخذت التكنولوجيا بعد أنثروبولوجيا، وهذا ما يظهر في التعريف الآتي: "التكنولوجيا مساق ثقافي رئيسي في حياة الناس كالفلسفة والدين والتنظيم الاجتماعي والنظم السياسية، وبالمعنى الواسع جميع هذه الأشياء هي نواح تكنولوجية (يعقوب فهد العبيد، 1989، ص 20).

وعموما فإن التكنولوجيا كما يحددها "زاهر أحمد" تتمثل في ثلاث مفاهيم أساسية: **التكنولوجيا عملية**: وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات، بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة.

**التكنولوجيا كمنتج**: محصلة تطبيق الأساليب العلمية، يكون في المساعدة في إنتاج الآلات والخامات ويطلق على الآلات والمواد الخام software.

التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج: من هذا يتضح أن عملية الاختراع تصاحبها عملية الإنتاج، وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج، وأوضح مثال على ذلك هو الحاسب الآلي فنفس الجهاز يصاحبه دائما تطور في إنتاج البرامج وتوسيع كبير فيها" (عبدالباسط محمد عبدالوهاب، 2005، ص 82-83).

**3-الاتصال:** تناولت الكثير من الدراسات موضوع الاتصال منذ ظهور هذا المصطلح إلى الآن، وسنحاول الآن تقديم أهم التعاريف التيأحاطت بمفهوم الاتصال. حيث يرجع أصل كلمة "اتصال" communication إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها Common أي "مشترك" أو "عام"، وبالتالي فإن: "الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو سلوك أو فعل ما" (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، 2003، ص 23).

أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط ولسان العرب، على أنها مشتقة من "وصل" والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، فوصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه أي انتهى إليه وبلغه" ويعني أيضا "المواصلات والبلاغ" (فضيل دليو، 1998، ص 9). ويعرف الاتصال اصطلاحا على أنه: "نقل الأفكار والمشاعر والتأثيرات" بالإضافة للتوزيع والتفاوض".

كما يعرفه "كارد هوفلند" على أنه: "العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منهنات عادة رموز لغوية)، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة)" (جهان أحمد رشتي، 1978، ص 50-52).

ويرى الباحث "جورج لنديرج" أن كلمة "اتصال" تستخدم لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز، وتكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو شيء آخر، تعمل كمنبه للسلوك أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدثه بواسطة الرموز". وتتفق كل هذه التعاريف على اعتبار الاتصال عملية ديناميكية تشتمل على التأثير والتأثر والذي يظهر من خلال تفاعل مرسل ومستقبل للرسالة.

ويذهب "تشارلس موريس" إلى أن الاتصال: "يتناول أي ظروف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين"، ولكن موريس يقصر الاتصال على: "استخدام الرموز لكي تحقق شيوعا ومشاركة لها مغزى" ( جيهان أحمد رشتي، 1978، ص 50-52)، وهو نفس المذهب الذي ذهب إليه سمير حسن، حيث يقول أن الاتصال: "هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية، وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات، من شخص أو جماعة من الأشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين" (حسن عماد مكاوي، 2003، ص 24).

والملاحظة على كل هذه التعاريف أنها تقصر الاتصال على البشر فقط، فيما يوسع بعض العلماء عملية الاتصال على الكائنات الأخرى وحتى الآلات، حيث يرون أن الاتصال: "أي نشاط فيه معلومات مشتركة" (أحمد ماهر، 1993، ص 9).

وقد عرف أحمد ماهر الاتصال بأنه: "عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسائل شفوية، تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر.

حيث نستخلص من هذا التعريف أنه اهتم بذكر العناصر الأساسية المشكلة للعملية الاتصالية (مرسل، رسالة، مستقبل، وسيلة)، كما وصف العملية بأنها مستمرة ودائرية.

ويرى علماء النفس والاجتماع أن الاتصال بصفة إجمالية: "عملية تبادل للمعاني فيها طرفين مرسل ومستقبل، والتبادل لا يتم إلا إذا وقع بين الشخصين أو أكثر، فإن وقع بين شخصين فإنهم يسمونه بالاتصال الفردي الشخصي وهو اتصال بدائي، وإن وقع بين مرسل وعدد كبير من الأشخاص فإنهم يسمونه بالاتصال الجماعي أو الجمعي أو الجماهيري وهو الاتصال المتطور" ( زهير إحدادن، 1993، ص 9).

وهذا التعريف الأخير يركز على عدد المستقبلين للرسالة ويميز بين نوعين من الاتصال، اتصال شخصي ويكون مباشر بين مرسل ومستقبل واحد، واتصال جماهيري يتطلب وسائل جماهيرية كوسيط للاتصال (الصحف، الراديو، التلفزيون، الكمبيوتر)، ويكون من عدد كبير من المستقبلين.

#### 4-تكنولوجيا الاتصال:

مفهوم تكنولوجيا الاتصال ، حيث يرى "روبن وبرنت" أنها: "أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات" (حسن عماد مكاي، 1997، ص 63).

ويلخص هذا التعريف تكنولوجيا الاتصال في آلات تمكن من توزيع وتخزين واستقبال البيانات وهو نفس المذهب الذي ذهب إليه التعريف الأتي الذي ترى صاحبه أن

تكنولوجيا الاتصال: "الآلة أو تقنية تعمل على إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو عرض المعلومات".

وورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها: "مجملة المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات" (محمد منير حجاب، ص 166).

وما يلاحظ على هذا التعريف أنه جمع بين النظر إلى تكنولوجيا الاتصال كعلم وتقنية تستخدم لإرسال المعلومات وتوصيلها. | وتكنولوجيا الاتصال كثيرا ما تتداخل مع مصطلح آخر هو تكنولوجيا المعلومات، لذا ارتأينا أن نقدم تفصيلا عن تكنولوجيا المعلومات.

حيث تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: "عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها، مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يضعها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في تكنولوجيا ومساهمته في إثراء حياته" (محمد علم الدين، 2005، ص 141).

ويرى "نبيل علي" أن تكنولوجيا الاتصال: "رافد لتكنولوجيا المعلومات"، على أساس أن المادة الخام لتكنولوجيا المعلومات والمعارف، وأدواتها الأساسية بلا منازع هي الكمبيوتر وبرمجياته، التي تستهلك طاقته الحاسوبية في تحويل هذه المادة الخام إلى سلع وخدمات معلوماتية، أما التوزيع فيتم من خلال التفاعل الفوري بين الإنسان والآلة، أو

من خلال أساليب البث المباشر وغير المباشر، كما هي الحال في أجهزة الإعلام أو من خلال شبكة البيانات، التي تصل بين كمبيوتر وآخر أو بينه وبين وحداته الطرفية.

بينما يرى الأستاذ "سعد لبيب" أن تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات هما وجهة لعملة واحدة على أساس أن: "ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات التي كانت نتيجة لتفجر المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف المجالات، وظهور الحاجة إلى تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات المتدفقة، وبناء على ما سبق فإنه لا يمكن الفصل الآن بين تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تطورت إليه نظم الاتصال، وارتبطت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات، وبذلك فقد انتهى عهد استقلال نظم المعلومات عن نظم الاتصال وتطور كل منهما .

إلا أن أغلب التعاريف تشير إلى أن تكنولوجيا الاتصال ، هي كل التكنولوجيا التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحسابات الإلكترونية" (محمد منير حجاب، 2003، ص805).

وهو نفس الرأي الذي يعرضه "فضيل دليو" في تعريفه لها حيث قال أنها: "تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا" (فضيل دليو، 1998، ص 147).

وهناك من وسع مفهومها ليشمل: "الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي، والتي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية

ذات الكفاءة العالية في حمل الرسائل والمعلومات، هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب وما يتصل به من تقنيات .

ولقد لخص عبد الهادي عثمان تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في: "القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان لآخر (ممدوح عبد الهادي عثمان، [www.edc.gov.sa](http://www.edc.gov.sa))

### خاتمة :

في النهاية يمكن الإشارة إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث ، والمعلومات أصبحت عنصرا أساسيا في إستراتيجية الدول أو المجتمعات و الأفراد و الهيئات المؤسسات في شتى المجالات سواء علمية أو اقتصادية أو ثقافية أو أمنية أو سياسية... الخ، نظرا للدور الذي تلعبه هذه التكنولوجيا في حياتنا اليومية، حيث أن كل الدراسات أثبتت أن دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية والمجتمعات أصبح لها بعد استراتيجي، و هو كذلك أداة لبناء و إعادة هيكلة أشكال المؤسسات والمجتمعات ، بالإضافة إلى أنها المحرك الأساسي لتطورها في محيط تنافسي صعب و معقد.

تمكنت تكنولوجيا الاتصال وهي تقف إلى جانب الإنسان في مواجهة الخطر الكوروني الداهم من الاستثمار في المحنة الكبرى عبر ترسيخ دوره كمنصة لخدمة الإنسان ووعيه ووجوده، ولعلها فرصة لإعادة التموضع وتكريس أخلاقيات مهنية إضافية تؤصل مبدأ

التفاعل والتأثير بين الوسيلة والمتلقي انطلاقاً من المصداقية والثقة المتبادلة. (عبد الحميد توفيق، 2020)

ولا يمكننا أن ننكر الدور الفعلي للتكنولوجيا للاتصال في مجال نشر الوعي الصحي وإكساب الفرد ثقافة صحية، ولكن مع كل ذلك فإن الأمر يتطلب تبني إستراتيجية واضحة المعالم تقوم على ضرورة الاهتمام بهذا النوع الإعلامي المتخصص من ناحية التمويل، وتكثيف الحصص والبرامج الصحية والاستعانة بخبراء ومختصين في مجال إعداد تخطيط البرامج الصحية، مع القيام بدراسات ميدانية في هذا المجال، بالإضافة إلى ذلك إدراج مقياس التربية الصحية ضمن المناهج التربوية والتعليمية بالجزائر حتى يتسنى للطفل الجزائري أن يكتسب ثقافة صحية.



## الفصل الثالث : الثقافة الصحية

### تمهيد

1- مفهوم الثقافة الصحية.

2- أهداف الثقافة الصحية

3- أهمية الثقافة الصحية

4- خصائص الثقافة الصحية

5- دور الثقافة الصحية



**تمهيد:**

تعتبر الصحة العامة من الأسس التي تبنى عليها حياة الأفراد والمجتمع، ولا يمكن تحقيق أهدافها الا بمساعدة الأفراد بشكل إيجابي ومشاركة مستمرة، ولكن يشترط ذلك نشاط وطرق لحثهم على القيام بمسؤولياتهم نحو صحتهم وسلامتهم والوقاية من الأمراض، ويكون هذا من طرف العاملين في مجال الصحة العامة (الكوادر الصحية والمؤسسات الصحية) لترسيخ ونشر بما يسمى "الثقافة الصحية" في وسط الأفراد والمجتمع ككل. فهي تسعى الى تحسين السلوك الصحي للأفراد بتوجيههم وارشادهم بمختلف المعارف الصحية والعمل على اكتساب نمط العيش السليم ويكون الا بتطبيق تلك المعارف عمليا وجعلها أسلوب الحياة الصحية.

فالثقافة الصحية تعتبر وسيلة لحياة صحية وسليمة بعيدا عن العادات غير الصحية، كما تقينا من التعرض للأمراض بمختلف أنواعها. وأيضا تعد من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة وتعتبر جزءا أساسيا لأي برنامج فيها، ولا تعد الثقافة الصحية عملية ارتجالية، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها ومبادئها التربوية.

**1- مفهوم الثقافة الصحية:**

تعرف على أنها "عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة".

فهذا المفهوم أساسه تقديم النصح والإرشاد والتواصل الصحي مع الأفراد داخل المجتمع، والهدف منه استثارة الدوافع لدى هؤلاء الأفراد وامدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، أي الوصول الى رفع المستوى الصحي والوقاية من الامراض او التقليل قدر الإمكان من مضاعفاته. فالثقافة الصحية هي عملية توجيه المجتمع والافراد لحماية أنفسهم من الأمراض والأوبئة والمشاكل البيئية المحيطة بهم (أحمد محمد وآخرون، ص. 14-15).

وهناك عدة تعاريف لهذا المفهوم، منها:

- أنها عملية إعلامية تهدف الى حث الناس على اتباع الممارسات الصحية في حياتهم. - مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم - محاولة الوقاية من الامراض وحدوثها، وتعزيز صحة الأفراد بالمجتمع بالتأثير على سلوكهم. - السعي إلى تحقيق ورفع الوعي الصحي لدى الأفراد بتزويدهم بمختلف المعلومات ورقتي معارفهم وسلوكهم وجعلهم مثقفين صحيا لحفظ صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه (ثامر عبد المهدي محمود، 2015، ص. 07).

تشمل الثقافة على مجموعة من العناصر التي تؤثر على الصحة، وتتحكم بتصرفات وسلوكيات الإنسان. في تتخلل السلوك الإنساني في العادات الاجتماعية وعادات النظافة، التربية الصحية وتصورات الفرد على كل ما يتعلق بالصحة في مختلف جوانب حياته. والدليل على هذا فإن الثقافة يمكنها أن تلعب "دور حيوي وهام خاصة في مسألة الصحة.." (فاطمة، 2018، ص. 161).

ان الثقافة الصحية هي عملية مبنية ومستمرة على المعرفة الأساسية الصحة الإنسان، وتعديل سلوكه الصحي وصولاً إلى سلامته البدنية، الجسمية، النفسية، العقلية والاجتماعية، والوقاية من الأمراض وكل ما يسوء بصحته، وذلك عن طريق اتباع أسلوب معين في توجيه المعلومات الصحية له.

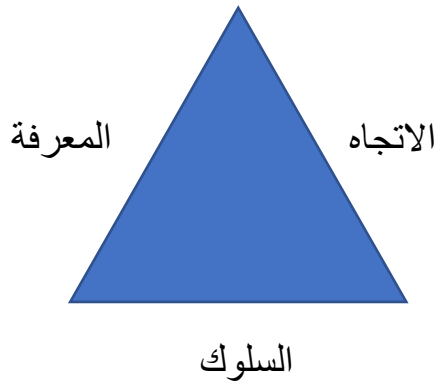
في وسيلة تساعد الناس على العيش بحياة صحية، فعندما يحافظ الأفراد على صحتهم ينعكس ذلك إيجاباً على المجتمع ككل، ويقلل من انتشار الأمراض، وبالتالي يزداد الوعي نحو طبيعة الإصابة بمرض ما وأسباب حدوثه، والأعراض التي تظهر على المصاب، والطرق الصحية لعلاجها

([http://www.baytalhikma.iq/News\\_Details.php?ID=850](http://www.baytalhikma.iq/News_Details.php?ID=850)).

والثقافة الصحية هي "عملية تمليك المعلومات للمستهدفين، ثم تحفيزهم لممارسة سلوك صحي، ونمط معيشي، ينمي رصيدهم الصحي، ويعزز صحتهم" (خالد، 1440هـ، ص. 05). كما يمكن القول بأن الثقافة الصحية هي مجموعة من الوسائل والإجراءات التوعوية الموجهة لأفراد المجتمع، وتغيير الأفكار والمعلومات الخاطئة المتبناة لديهم.

فالبعض يراها مجرد عملية سهلة تهدف إلى نشر المعلومات والمعارف الصحية، وذلك من خلال المنشورات ووسائل الإعلام، إلا أن الثقافة الصحية تعد أصعب من ذلك، فهي تسعى إلى تغيير سلوكيات الأفراد غير الصحية والتأثير عليها، حيث نجد انه ليس من الضروري أن تؤدي نشر المعلومات فحسب إلى التأثير في سلوك الفرد، وخير مثال على ذلك أن الأطباء يعرفون حق المعرفة عن أضرار التدخين، ومع ذلك تبلغ نسبة المدخنين من الأطباء ما يقارب 40%-60%، إذا فالثقافة الصحية عبارة عن مجموعة من الخبرات التي تسهل عملية تبني السلوكيات المعزة لصحة الأفراد والجماعات (<https://mawdoo3.com>)

الثقافة الصحية والوعي المجتمعي يمكن تشبيه الثقافة الصحية أو ما يمكن تسميته بالتنقيف الصحي بمثلث متساوي الأضلاع: -ضلع لاكتساب المعلومات (المعرفة). -ضلع لغرس القيمة المرتبطة بتلك المعلومة (الاتجاه). -ضلع لتطبيق تلك المعلومات (السلوك). | فهذه العناصر تعتبر الأساسية في الرعاية الصحية الأولية (أحمد فتحي، ص. 03).



## 2- أهداف الثقافة الصحية وأهميتها:

## 2-1- الأهداف:

تقوم الثقافة الصحية على هدف أساسي وهو تحقيق السعادة ورفي المستوى الصحي لأفراد المجتمع، وتقويم سلوكياتهم، والتخلص من العادات غير الصحية، والعمل على تطوير معرفتهم ووعيهم الصحي من خلال اتباع شروط السلامة الجسمية، العقلية والنفسية ومحاولة خفض حدوث الامراض والوقاية منها، وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع، ولتحقيق هذا الهدف يجب العبور أولاً على الأهداف الأولية التالية:

- نشر المفاهيم والمعارف الصحية في المجتمع.
- قدرة الناس على تحديد مشاكلهم الصحية ومحاولة مساعدتهم على حلها.
- العمل على جعل الهدف الأول والاساسي لكل أفراد المجتمع هو الحفاظ على الصحة ورفي المستوى الصحي والاستفادة من خبرات المثقفين في هذا المجال.
- القيام بتطوير الخدمات الصحية وتشجيع الأفراد على فعل ذلك.
- محاولة تغيير العادات غير الصحية بالعادات الصحية وتطويرها.
- الرقي بالمستوى الصحي للأفراد والعمل على استمراره لتنمية المجتمع.
- تقديم المطاعيم الضرورية للوقاية من الأمراض في المجتمعات من طرف المؤسسات الصحية (أحمد محمد وآخرون، ص. 16، 17) (ثامر عبد المهدي محمود، 2015، ص. 07).
- العمل على خفض نسب الأمراض بمختلف الطرق الممكنة وتغيير الأفكار الصحية الخاطئة عند الناس (<https://www.thaqfya.com/health-culture-society>)

-حث أفراد المجتمع الإلتباع السلوكيات الصحية لحماية أنفسهم من الأمراض والأوبئة المعدية.

-حث أفراد المجتمع للامتناع عن أي عمل يضر بصحة الفرد وصحة الآخرين (بهاء الدين، 2001، ص. 22).

- لماذا نحتاج للثقافة الصحية؟

يحتاج كل فرد في المجتمع أن يكون مثقف صحيا، سواء كان صغيرا او كبيرا، رجل أو امرأة، أمي او متعلم، لأن الثقافة الصحية او التنقيف الصحي يعمل على تحسين ورفع المستوى الصحي وزيادة الاهتمام والادراك بالصحة لدى جميع شرائح المجتمع

( <https://www.thaqfya.com/health-culture-society> )، كذلك العمل على تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية وتوفير بنية أساسية لحفظ الصحة، تغيير النمط المعيشي باتباع سلوكيات سليمة، ومحاولة التحكم في العوامل التي تؤثر بالصحة (خالد، 1440هـ، ص. 07).

## 2-2- الأهمية:

تكمن أهميتها البالغة في التقليل من حدة المشكلات الصحية التي تنتج عن وجود عدة عوامل وهي كالتالي:

-رغم تطور الطب الحديث إلا انها عجزت عن إيجاد علاجات لبعض الأمراض الخطيرة مثل الإيدز.

- بما أن العالم أصبح قرية صغيرة مع تزايد النمو السكاني جعل من الأمراض المعدية أكثر انتشاراً مثل فيروس كورونا (كوفيد-19) المنتشر في وقتنا حالياً.
- انتشار العادات والسلوكيات الغير سليمة وصحية، مثل تناول الأطعمة بكثرة وفي كل الأوقات خاصة في المناسبات مع إهمال ممارسة الرياضة بشكل يومي ومستمر.
- الإفراط في استخدام التكنولوجيا وبشكل كبير مما تؤدي إلى الإصابة بأمراض مختلفة.
- الاعتماد المفرط على وسائل الراحة والترفيه وعدم ممارسة رياضة المشي، كذلك ركوب السيارة دوماً، ركوب المصعد بدلاً من استخدام السلالم.. مما يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض المنتشرة بكثرة في الوقت الحالي مثل ارتفاع ضغط الدم أو السكري ( <https://www.thaqfya.com/health-culture-society>).
- تسويق بعض المنتجات التي لا تحقق معايير الجودة، وغير صالحة للاستعمال البشري ومضرة بصحة الأفراد (<https://mawdoo3.com>).

### 3- خصائص الثقافة الصحية ودورها:

#### 3-1- الخصائص:

- تتميز بعدة خصائص والتي تكون على أساس الكوادر الصحية، منها:
- قيام الكوادر الصحية (الأطباء، الممرضين) بتحديد ما يجب على الناس فعله اتجاه صحتهم ومرضهم، واحتياجاتهم ومشاكلهم والوسائل المناسبة لهم.
- تحمل الفرد مسؤولية اوضاعه الصحية والمشاكل التي تحل به، ولكن هذا يلقي اللوم على المريض دائماً ويتجاهل حقيقة التغيير التي يجب أن تكون في البيئة التي تحيط به.

- القيام باشتراك المجتمع في أمور الثقافة الصحية وذلك لغياب استيعابه ودوره في الحماية والوقاية من اصابته بالأمراض.

-محاولة تطوير عملية الثقافة الصحية (التثقيف) وعدم تركها بطريقة عشوائية دون برامج منتظمة، بحيث تشمل جميع الجوانب الحياتية (محمد بشير، 2012، ص. 14).

### 3-2- دورها:

يكمن دورها فيما يلي:

- المحافظة على التربية البدنية والرياضة مع الوقاية من الأمراض المنتشرة.
- العمل على تقليل الأمور المضرة بالصحة مثل الخمر، المخدرات والتبغ... وغيرها.
- القيام بتحفيز الأفراد من أجل الحفاظ على صحتهم والابتعاد عن السلوكيات غير الصحية. - العمل على تقديم معلومات ومعارف هامة وسليمة عن صحة الإنسان الجسدية، النفسية، الاجتماعية والعقلية-<https://www.thaqfya.com/health-culture> (society)

### 4- عناصر الثقافة الصحية ومجالاتها:

#### 4-1- العناصر:

تعتبر عملية اتصال، حيث يتم فيها نقل الرسالة (معلومات ومعارف صحية من المرسل (المتقف الصحي) إلى المستقبل (المستهدف للتثقيف الصحي) عن طريق وسيلة للتثقيف الصحي. ومن هذا الشرح البسيط نجد ان عناصر الثقافة الصحية هي: الرسالة الصحية،

المتقف الصحي، المستهدف بالثقيف، وسيلة الثقيف الصحي (ثامر عبد المهدي محمود، 2015، ص. 08). حيث أن:

- الرسالة الصحية: هي المحتوى الذي يتم تقديمه من طرف الشخص المتقف صحيا للأشخاص المستهدفين عن طريق مجموعة من المعارف والمعلومات الصحية، والتي تعمل على وصف الحالات الصحية للأفراد بكل ما يخص جوانب حياتهم الصحية.

- المتقف الصحي: هو الشخص الذي لديه مختلف المعلومات والكفاءة المناسبة والخبرة حول الثقافة الصحية والذي يقوم بتقديمها للآخرين بطريقة مناسبة توافهم بكافة التفاصيل المختلفة (. <https://www.thaqfya.com/health-culture-society>) ، كما انه يكون قادر على التعبير عن نفسه بوضوح في هذا المجال ويعني ذلك أن " إمام المسجد، شيخ القرية والقبيلة، السائق، والفرد العادي في المجتمع، كلهم مؤهلون لأن يكونوا متقفين صحيين" (خالد، 1440هـ، ص. 08). فمهمته كبيرة جدا ويتطلب جهد استثنائي لإيصال المعلومات الصحية الى اكبر عدد ممكن من المواطنين وبوسائل مختلفة لغرس المفاهيم الصحية السليمة (حسن هادي، 2012، ص. 03)

- المستهدف بالثقيف الصحي: هو شخص واحد او عدة أشخاص، يقوم الشخص المتقف صحيا بإيصال الرسالة الصحية لهم بشكل مناسب وسليم، حتى يتمكنوا من فهم محتواها وتقديمها مع تطبيقها في الحياة اليومية

-وسيلة الثقيف الصحي: هي الطريقة التي تتبع في إيصال الرسالة الصحية للأشخاص المستهدفين من طرف المتقف صحيا والتي تكون متعددة، مثل طباعة الكتيبات أو عقد

المؤتمرات أو ندوات وغيرها والتي تحتوي على مختلف التفاصيل الخاصة بالثقافة الصحية  
( <https://www.thaqfya.com/health-culture-societ> ).

- المهارات التي يجب توفرها في المثقف الصحي:

يجب أن يكون المثقف الصحي متمكن من التواصل وفهم تفكير الآخرين وما يشعرون به،  
فعندما يتواصل شخص مع الآخرين بوضوح سوف يصبح قادرة على المشاركة والمحادثة  
الناجحة مع الناس، ومن مهارات التواصل التي يجب أن تتوفر في المثقف الصحي ما يلي:

- التحدث بصوت مسموع وواضح مع انتقاء الكلمات بعناية ليتمكن الآخرين من سماعه  
وفهم المقصود من الكلام.

- النظر إلى وجه الشخص الذي تحدثه حتى وإن كانت مجموعة من الناس لأن تلاقي  
الأعين يحسن التواصل.

- القدرة على التعبير عن المشاعر مع الحرص على الكلام بطريقة لا تسيء لمشاعر  
الآخرين. - الاستماع باهتمام لما يقوله الناس من مداخلات وملاحظات.

- ملاحظة سلوك الناس عندما يتحدثون، وتذكر الأشياء التي قيلت مع تسجيلها.

- التأكد من جعل الآخرين يعرفون أن المثقف الصحي يستمع إليهم باهتمام ويسمع كلامهم.

- التمتع بالسرية، الأمانة والموضوعية في الحديث.

- عدم المبالغة في الافتراض: فهذا قد يكون من معوقات التواصل، لأنه أحيانا قد نفترض أن من

نخاطبه يعرف ما نتكلم عنه وذلك من أكبر الأخطاء، فمن الضروري أن نضع أنفسنا في مكان من

نتعامل معهم ونشعر بشعورهم وان نتكلم معهم بوضوح (<https://e3arabi.com>)

## 2-4- المجالات:

ا لتحقيق أهداف الثقافة الصحية وزرع الوعي الصحي لدى الأفراد، يجب العمل في جميع المجالات المحيطة بالإنسان بمختلف مراحل تطوره وجوانب شخصيته الثقافية، الاجتماعية والمهنية. ومن هذه المجالات، نجد:

## 1- البيت: هنا تقوم الثقافة الصحية على:

- الاهتمام بالصحة الشخصية، النظافة العامة، التغذية الصحية، نظافة الماء، نوعية الملابس، ساعات الراحة، اللعب، النوم والسهر.

- ممارسة افراد الاسرة الواحدة لعادات صحية سليمة مثل عدم استعمال منشفة مشتركة.

- الحفاظ على الوقاية من الامراض داخل الأسرة ومعالجة المريض بشكل سريع ومنع انتقال المرض لباقي الأفراد.

- الاهتمام بالصحة البيئية (مكافحة الحشرات، حفظ الأغذية بطرق سليمة، التهوية الصحية..) (أحمد محمد وآخرون، ص. 19، 20).

2- المدرسة: تمثل بيئة مناسبة، فيها يقضي المتعلم يومه وكون المدرسون اشخاص ذوي قدوة في التوجيه مع ادراج المفاهيم الصحية في المقررات، فهذا يساعد على ابراز دور المدرسة في عملية الثقافة الصحية بما يلي: (خالد، 1440هـ، ص. 13)

- التعاون مع الأولياء لنقل الثقافة والتوعية الصحية للبيت.

- التعاون مع المؤسسات الصحية لعقد ندوات او انشاء معارض وتشكيل لجان خاصة بالثقافة الصحية.

- قيام المتدرسين بنقل الإرشادات الصحية إلى بيوتهم.
- الاهتمام بشكل كبير بالتربية البدنية والألعاب الرياضية.
- مساهمة المعلمين في حملات مكافحة الأمراض والأوبئة من خلال ثقافتهم الصحية واستعمال الوسائل التربوية الحديثة.
- تعليم المتدرسين على طرق مواجهة الأمراض ومبادئ الإسعافات الأولية، ليقوموا بتطبيقها ونقلها للبيت والمجتمع.
- 3- المجتمع: يقدم نصائح وارشادات من طرف القائمين على الخدمات والبرامج الصحية لتطبيقها في مختلف مجالات المجتمع مثل "المطاعم، النوادي، المقاهي، المساجد، المعسكرات" (أحمد محمد وآخرون، ص. 20، 21)
- الثقافة الصحية على المستوى الشخصي:
  - تتكون قوة المجتمع وتماسكه وصحة أفراد من خلال ثقافة هؤلاء واتباعهم السلوكيات السليمة الصحية، عن طريق معرفتهم بالطرق وانماط المعيشة الصحية، والمعارف السليمة التي تدعم هذه السلوكيات، فكل فرد يجب عليه اتباع هذه السلوكيات منذ بداية حياته إلى مماته والعمل بها على المستوى الفردي والاجتماعي لحياة صحية.
- الثقافة الصحية على المستوى البيئي:
  - يجب إعطاء أهمية كبيرة للسلامة العامة والسلوكيات البيئية الصحيحة التي تحفظ صحة المجتمع وافراده، فكل فرد يجب عليه أن يتبع النظافة الدائمة لتبقى البيئة التي يعيش فيها او

تحيط به نظيفة وبالتالي يحافظ على صحته ويجعل تلك البيئة مثال للثقافة الصحية (ثامر عبد المهدي محمود، ص. 10، 14).

### 5- مبادئ الثقافة الصحية:

تمثل الثقافة الصحية عملية مكونة من معلومات صحية تؤثر على الفرد او مجموعة من الأفراد، يتم قبولها والاقتناع بها، وتنعكس على العادات والسلوك، فتساهم في رفع المستوى الصحي، بخلق الدافع القوي للوقاية او العلاج عند الضرورة، وذلك باستخدام أساليب تثقيفية مناسبة.

فالمعلومة الصحية بشكل أساسي تستند الى موضوع اتخاذ الإجراءات الوقائية ضد الأمراض معدية، غير معدية)، وعدم الوقوع في التصرفات والسلوكيات التي تؤدي إلى حدوث مشاكل صحية، مثل: التدخين، تعاطي المخدرات، طرق الغذاء الخاطئة وغيرها.

تشمل الثقافة الصحية كل جوانب الحياة لكل فرد، باختلاف الاعمار والظروف، في حالة الصحة والمرض، وفي الجانب البدني، العقلي، النفسي، الاجتماعي. فالصحة لا تعني أن يكون الفرد خال او سليم من المرض فحسب بل ان يكون ذو صحة سليمة في جميع جوانب الحياة. فهناك عدة مبادئ تتعلق بالثقافة الصحية او التثقيف الصحي، نذكر أهمها فقط:

**1-5- الوسائل:** يمكن استعمال عدة وسائل متنوعة من اجل التثقيف الصحي والتي يحددها المتلقي، كما يمكن استخدام أكثر من وسيلة في نفس الوقت، وهي تختلف من شخص لآخر، فتثقيف المتعلم يختلف عن الأمي، والكبير يختلف عن الصغير، والحضري يختلف عن البدوي (نجيب، 2013، ص. 05-06). اذن لكل فئة وسيلة خاصة للحوار ومحتوى

يختلف عن الفئة الأخرى، وذلك لاختلاف كل فئة حسب الناحية الاجتماعية، العلمية الثقافية، الدينية، اللغوية والعمرية (مصعب عبد السلام، 2013-2014، ص. 52).

وهذه الوسائل منها: التواصل مع المتلقي بشكل مباشر، المحاضرات والندوات، الملصقات والكتيبات، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، الأفلام الخاصة بموضوعات صحية، الفنون والدين في مجال التثقيف الصحي، القدوة الحسنة في المنزل وخارجه، الأخبار والتحقيقات الصحفية.

**5-2- اختيار الموضوع المناسب:** يعاني الكثير من الناس في حياتهم من مشاكل صحية، وعلى المثقف الصحي ان يهتم بهذه المشاكل وذلك حسب الأولويات، فكل مشكلة صحية تختلف عن أخرى وذلك لأهميتها، فيجب أن يبدأ بالأمور التي تقلق الناس بالدرجة الأولى وتؤثر فيهم، فهم لا يقبلون الاكل ما يتعلق بحياتهم وواقعهم، حينها يفتنعون ويقبلون القضايا الصحية بكل فهم واهتمام وتنفيذ. فالمثقف الصحي يجب ان يكون ملم بكل ما يتعلق بالثقافة الصحية لكي يجيب المتسائلين عن مشاكلهم الصحية، ويحاول التصرف بخفة ولباقة خاصة في المواضيع الحساسة والحرجة دون احراج شعور الآخرين، ويمكن استعمال الوسائل التوضيحية فذلك يساعده على التأثير على المتلقي بشكل أفضل.

**5-3- تحديد الهدف:** يرتبط الهدف بالوسيلة، ويجب ان يكون واضحا في ذهن المثقف الصحي وكذلك المتلقي، وليس ان ينال الاعجاب والشهرة. فالهدف ليس واحدا، قد يكون اقناع الناس بالتطعيمات، أو الوقاية من الأمراض، التغذية الصحية السليمة، رعاية الحوامل، خطورة أخذ الدواء دون استشارة الطبيب... وغيرها. فيجب التركيز على الهدف الأساسي والسعي إلى تحقيقه لإقناع المتلقي به.

**4-5- المشاركة الاجتماعية:** الثقافة الصحية ليست قائمة على العاملين في مجال الصحة فقط بل هي نشاط اجتماعي يمكن لأي شخص أن يشارك فيه حسب قدراته وتعلمه، فالأمم مثلا عندما تتعلم أمور الثقافة الصحية تنقلها بدورها لأبنائها، والتلميذ يتعلم من المدرسة لينقل ذلك الى بيته وغيرها.

**5-5- وضوح الفكرة:** ان الناس يميلون إلى من يبسط لهم الأمور ويقدم معلومات بطريقة سهلة ومفهومة، فالمثقف الصحي يجب ان يكون ذو خبرة في إعطاء الأمثلة في الشرح للتوضيح أكثر، ويتكلم بلهجة المتلقي فهذا يساعد في إيضاح كل ما يريد توصيله (نجيب، 2013، ص. 08-07). فيجب تحديد محتوى الفكرة او المعلومة التي يريد ان يطرحها المثقف الصحي على المتلقي بطريقة خطابية واضحة (مصعب عبد السلام، 2013-2014، ص. 51).

#### **6- وسائل (تحقيق) تأثير الثقافة الصحية على الأفراد في المجتمع:**

هي تلك الوسائل المستعملة لتوصيل المعلومات العامة للناس، والقائمين عليها يكونوا عارفين بأسس الثقافة الصحية وذوي قدرة على التعبير والايضاح، والقيام بحل المشاكل الموجهة إليهم، مع توفير وسائل وأساليب لذلك، فهناك طريقتان للمثقف الصحي يستعملها لتوصيل رسالة الثقافة الصحية وهي:

**1-6- الاتصال المباشر:** يعتمد على أسلوب المثقف الصحي ومهارته، ويكون عادة بشكل مقابلة بين المثقف وبين من يقدم لهم الارشاد والنصح عن أسس الثقافة الصحية، وقد تكون فردية أو جماعية. فالمقابلة الفردية تكون مع شخص واحد وارشاده بالحوار والنقاش وطرح

الأسئلة والاجابة عنها. أما المقابلة الجماعية فتكون مع جماعة من الناس، والقاء محاضرة او ندوة او حوار او مناقشة حول التوعية الصحية (أحمد محمد وآخرون، ص. 21، 22).

ويعرف أيضا بأنه "الاتصال الذي يلتقي فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف وهو ذو تأثير هام وقوي، إذا أحسن المثقف الصحي أسلوبه ومهاراته ويستحسن أن يتبع فيه طريقة المناقشة ما أمكن ذلك حتى يتمكن المتلقي من التعبير عما في نفسه ويستفسر بالأسئلة ويقنع بما يفيد، وتمتاز هذه الطريقة بالمشاركة والتوافق والتكيف والوضوح والمرونة" (محمد ومختار، 2015، ص. 39).

**6-2-الاتصال غير المباشر:** هو تواصل المثقف الصحي بالناس بطريقة غير مباشرة مثل استعمال وسائل الاعلام المختلفة كالتلفاز، المذياع، المعارض، الصور... " لتوصيل الرسائل التثقيفية الصحية للمجتمع (أحمد محمد وآخرون، ص. 21، 22) والتي عبارة عن رسائل تتعلق بالصحة العامة (طرق الوقاية، التشخيص..) كما يعرف انه: "اتصال يقوم به المثقف الصحي أو القائم بالإعلام الصحي مع الناس من غير مقابلة شخصية، من خلال استعمال أساليب ووسائل أخرى توصل المعلومات إلى الرأي العام من خلال استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية" (محمد ومختار، 2015، ص. 40)، ومن هذه الوسائل نذكر:

- الوسائل السمعية والبصرية (التلفاز، المذياع): من أفضل وسائل الاعلام والتثقيف الصحي لكثرة استعمال الناس لها، مع إيضاح الكلمة والصورة واختيار الوقت المناسب لبحثها. -الصور والملصقات: تحتوي على فكرة معينة واضحة تعلق في أماكن بارزة لتعليم الناس الأسس الصحية السليمة.

- **المطبوعات:** الكتب، المجلات، الصحف...وتكون معلوماتها واضحة لتسهيل قراءتها وفهمها.

- **الحاسوب:** استعمال كل برامجه لتشكيل عروض من صور ونصوص صحية، رسومات، جداول واشكال مختلفة وغيرها ويتم عرضها بواسطة الحاسوب لمشاهدتها.

- **المعارض:** فيها مجموعة من الصور، الرسومات، اللوحات، الآلات والأدوات... تتعلق بأمور صحية يعيشها الناس في حياتهم (أحمد محمد وآخرون، ص. 21، 22).

## 7- مستويات الثقافة الصحية ومراحل عملية التغيير فيها:

### 7-1- المستويات:

تنقسم الى ثلاث مستويات رئيسية وهي:

-مستوى التثقيف الصحي الأولي: يهدف إلى رفع الوعي الصحي، الوقاية من الأمراض، وتحسين حياة الأفراد، مثل: تثقيف وتوعية الشباب حول مخاطر المخدرات والإدمان.

- مستوى التثقيف الصحي الثانوي: يوجه إلى أولئك الذين لديهم عادات غير الصحية، لكنهم لم يصابوا بعد بالأمراض؛ بهدف منع حصولها؛ مثل: توعية الشخص الذي يدخن، ولكنه لم يصب بعد بسرطان الرئة.

-مستوى التثقيف الصحي الثالثي: يهدف إلى تمكين المصابين بالإعاقات والأمراض المزمنة التي لا يمكن شفاؤها من الحد من تفاقم المشكلة، والتعايش مع تلك الأمراض بجميع

الإمكانات الجسدية، العقلية، والنفسية (<https://mawdoo3.com>)

(، مثلا: المصاب بداء السكري لمنع مضاعفات مرضه... (نادية، 2012، ص. 1767).

## 2-7- مراحل عملية التغيير في الثقافة الصحية:

يجب على كل من يقوم بالنتقيف الصحي أن يفهم المراحل المتبعة في عملية التغيير ويكون مستعدا ومصرة على محاولاته من أجل اتباع سلوك جديد سليم وصحي، وهذه المراحل كالتالي:

1- مرحلة الوعي: وهي الاستجابة للرسالة والتأثر بالأساليب التعليمية المتبعة، وهنا تظهر قدرة الشخص على الاستيعاب ومحاولة التعرف على السلوك والأفكار الجديدة بشكل عام.

2- الاهتمام: هنا يبدأ الفرد بالبحث عن تفاصيل المعلومات والمعارف المتعلقة بالموضوع، ويكون مستعدا للاستماع أو القراءة أو التعلم

3- التقييم: يقوم الفرد بوزن الإيجابيات والسلبيات لسلوك ما ثم تقييم فوائده له ولأسرته، وينتج عنه اتخاذ القرار بمحاولة إتباع السلوك المقترح أو رفضه.

4- المحاولة: يتم فيها تنفيذ القرار عملية ويحتاج الفرد لمعلومات إضافية ومساعدة للتغلب على المشاكل التي تعترض طريقه عند التطبيق.

5- الإتياع: يكون الفرد هنا مقتنعة ويقرر صحة السلوك الجديد واتباعه.

فهذه المراحل ليست مستقلة عن بعضها، حيث تتداخل مع بعضها أثناء تنفيذها ويمكن للأشخاص المختلفين الذين تعرضوا لنفس المعلومات أن يمروا بمراحل مختلفة من

عملية الإتباع وهو ما يمكن تشجيعه بالسلوك الجماعي الإيجابي حيث يكون بطيئة في البداية ويزداد كلما اتبعه عدد أكبر من الأفراد

(<https://sites.google.com/site/httpshealtheducationteam/home>)

- أمثلة عن تثقيف الناس صحيا: هي عبارة عن رسائل تثقيفية صحية يقدمها المثقف الصحي للمتلقى والتي تتضمن ذكر مختلف الأمراض ومسبباتها ومخاطرها بطرق بسيطة واضحة مع الطرق الوقائية والعلاجية المناسبة في حالة الإصابة بالمرض (الهيئة العامة للغذاء والدواء، 2015، ص. 09). نذكر بعض الأمثلة:

- رسائل تثقيفية لمريض السكري:

- كيفية حدوث مرض السكري.
- مراقبة ارتفاع السكر في الدم أو البول.
- الانخفاض الحاد للسكر في الدم.
- الارتفاع الحاد للسكر في الدم.
- علاجات مرض السكري (الأنسولين والأدوية).
- التمرينات الرياضية لمريض السكري.
- تغذية مريض السكري.
- المضاعفات بعيدة المدى لمرض السكري.
- العناية بالقدم لمريض السكري.

- النظافة الشخصية لمريض السكري.
- نصائح عامة لمريض السكري.
- الوقاية من مرض السكري.
- رسائل تثقيفية للمرأة الحامل
- التغذية السليمة والزيادة في الوزن.
- التطعيم ضد التيتانوس.
- أهمية الانتظام في المتابعة مع وحدة صحة الأسرة.
- النظافة الشخصية. • الأدوية أثناء الحمل وأضرارها.
- الحمل الخطر والعلامات الخطرة مثل النزيف.
- المخاطر الناتجة من طبيعة بعض الوظائف والأعمال
- الولادة.
- أهمية الرضاعة الطبيعية.
- رسالة إلى السيدة الحامل عن تنظيم الأسرة.
- فترة النفاس
- علامات الخطر في فترة النفاس.
- أضرار تكرار الحمل بشكل متقارب دون فترة راحة (أحمد فتحي، ص 17-21).

## 8- خلاصة:

إن موضوع الثقافة الصحية يرتبط أساسا بحياة الأفراد والجماعات، وذلك يعود لكوننا نعيش تغيرا واضحا وخطيرا على خريطة الأمراض التي تصيب الإنسان تلقائيا عبر الزمن، فالعالم عرف نقلة وبائية أدت إلى مشاكل صحية لم ينجو منها أي فرد وبات ضروريا أن يتعلق الوضع الصحي بالثقافة الصحية للمجتمع، وكيفية اندماج الأفراد في هذه الثقافة.

وتحتل البيئة الاجتماعية أهمية قصوى في مجال التوعية عموما والتوعية الصحية بشكل خاص، وذلك من خلال زيادة المعلومات، المعارف، الخبرات والتجارب الصحية وتنميتها في الأذهان لغرض الارتقاء بالوعي والتثقيف الصحي، لذلك فإن عملية ترسيخ مفهوم الثقافة الصحية والعناية بالصحة لا بد أن تحقق التعاون والانسجام مع بقية فئات المجتمع ومؤسساته ونظمة التعليمية، وذلك بهدف خلق التوعية السليمة الخالية من العثرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة على حياة الأفراد والمجتمع .

## الفصل الرابع : الجانب الميداني

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة
- 2- مجتمع البحث والعينة
- 3- أدوات جمع البيانات
- 4- الدراسة الاستطلاعية
- 5- الخصائص السيكومترية
- 6- نتائج الدراسة واختبار الفروض



## 1- المنهج المستخدم في الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو اجراء تعديلات فيه أو استكماله وتطويره . حيث يرى الكاتب محمد زيان عمر " أن البحوث الوصفية تقوم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلًا دقيقًا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أي انها تتناول اشياء

موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسات (امحمد زيان عمر،1993،ص188). ويشاطره الرأي الباحث "هوينتي" الذي يعتبرها دراسة للحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع (محمد منير حجاب،2002،ص78).

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف انه تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ويتجه العلماء إلى تقسيم هذا المنهج الى دراسات سميت الدراسات الوصفية ويسمي البعض هذه الدراسة بالمنهج الوصفي وكذلك هناك نمط آخر هو منهج دراسة الحالة ودراسة النمو ,فهما كانت نوع الدراسة تصب في منهج واحد وهو المنهج الوصفي لأنه وصف للحالة مهما تغير اتجاه الدراسة (وجيه محجوب ،2005،ص285).

ويعتمد المنهج الوصفي على عدد من الأساليب ومن بينها الاسلوب المسحي ,ويتمثل هذا الأسلوب في بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق في كثير من الدراسات من اجل :

- وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي دقيق.

- مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة.

- تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.

ويطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير او صغير ,وقد يكون مسحا شاملا او بطريقة العينة.

ودراستنا تنتمي الى البحوث الوصفية ,أي انها تقوم بوصف المشكلة وخصائصها اي انها تهدف الى معرفة دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة للصحية في الفضاء العمومي "كورونا انموذجا" والحصول على الحقائق التي تتعلق بالعينة الالدور الذي تقوم به

## 2- مجتمع البحث والعينة:

تعرف العينة على أنها "ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (كامل محمد الغربي كامل محمد الغربي،،ن2009،صص139) .

وتعرف ايضا على أنها : "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (محمد عبيدات وآخرون،1998،ص74).

وقد قمنا باختيار العينة من مجتمع البحث وهو طلبة العلوم الانسانية تحديدا تخصص اعلام و اتصال من جامعة عمار تليجي بالاغواط للسنة الدراسية 2022/2021 ، وذلك لمعرفة دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة للصحية في الفضاء العمومي "كورونا انموذجا" ،وذلك قمنا باختيار العينة القصدية وهي العينة التي يتم الاعتماد عليها في الدراسات الوصفية خاصة عندما يكون الباحث مرتبطا بمدة زمنية محددة ،حيث حددنا عدد عينة دراستنا ب (100) مفردة من طلبة الليسانس والماستر بقسم الاعلام و الاتصال بجامعة عمار تليجي الاغواط.

وتعرف العينة القصدية على أنها : "العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة " (محمد خليل عباس وآخرون، 2001، ص229)

وهي "العينة التي يعتمد فيها الباحث أن تتكون من وحدات متجانسة اعتقاداً منه على أنها تمثل المجتمع الاصيلي خير تمثيل (فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، 2007، ص<sup>196</sup>).

### 3- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات مرحلة هامة جدا في البحث العلمي, من حيث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة في البحث. ولذلك ينبغي على الباحث اختيار الأدوات المناسبة بدقة كبيرة لأنها وسيلة الاتصال بينه وبين المبحوث.

ولأن هذه الدراسة تهدف الى قياس دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة للصحية في الفضاء العمومي "كورونا نموذجاً" , فقد عرف القياس بأنه:"تحديد خصائص الأشياء والوقائع والأحداث والأفراد في إطار كمي, بمعنى آخر تحديد القدر من هذه الخصائص التي يمكن من خلالها التمييز وإصدار الأحكام والمقارنة (محمد عبد الحميد محمد عبد الحميد ، 2003، ص329)

ويمكن تعريفه: "إحدى الأدوات العلمية الجوهرية لجمع البيانات للوحدات، التي يدرسها الباحث من حيث سماتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من الوحدات والتي قد تحدد نوع العلاقات ومستواها بين هذه الوحدة وغيرها من الوحدات الظاهرة."

وعلى اعتبار أننا تناولنا دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة للصحية في الفضاء العمومي "كورونا نموذجاً" فقد توجب علينا اختيار أحد أنواع القياس وهو القياس الاتجاه الذي يعرف بأنه: "كل ما يهدف الى تقدير رأي الفرد او اتجاهه نحو الأشياء او الموضوعات او الآخرين بما يؤدي الى تصنيف او تقدير موضوع الاتجاهات من خلال نتائج استخدام هذه المقاييس".

وعليه فقد اعتمدنا على استمارة "مقياس الاتجاه" والتي تعرف بأنها : قائمة عبارات مكتوبة مصممة لجمع معلومات وآراء واتجاهات وأفكار المجيبين حول موضوع البحث والتي تستخدم فيما بعد لأغراض التحليل .

حيث اعتمدنا على مقياس "ليكرت" للاتجاهات لأنه الأكثر ملائمة لهذه الدراسة, إذ يبني هذا المقياس على أساس المعيار المتدرج ذي البعد الثابت أي وجود درجات معيارية ذات ابعاد مكانية وزمانية او مادية ثابتة ومتسلسلة بشكل منتظم. والهدف الأساسي لهذا المقياس هو تحديد اتجاه آراء الأفراد حول المشكل المراد قياسها .

كما أن مقياس "ليكرت" يتسم بالدقة والبساطة نظرا لسهولة تطبيقه فهو يقدم على اختيار عدد من العبارات التي تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه.

حيث تتكون استمارة مقياس الاتجاه المعتمدة في هذه الدراسة من ثلاث محاور  
المحور الاول : الخاص ببيانات شخصية .

المحور الثاني : المتعلق بعبارات قياس اسهامات تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية  
06 عبارات

المحور الثالث : المتعلق بعبارات قياس آراء و توجهات الافراد حول دور تكنولوجيا  
الاتصال في نشر الثقافة الصحية و يضم 06 عبارات

المحور الرابع : المتعلق بقياس مصداقية المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا  
الاتصال و يضم 06 عبارات

#### 4- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قام الباحث بدراسة استطلاعية من خلال إجراء لقاءات جانبية مع بعض الطلبة الجامعيين ومناقشتهم حول الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية.

4-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية: وتتمثل أهداف الدراسة التي قمنا بها في:

- الاطلاع على الخلفيات الثقافية حول الموضوع ( الثقافة الصحية).

- التعرف على ميدان الدراسة (المجال المكاني والبشري) عن قرب .
  - معرفة عينة الدراسة وكذا خصائصها.
  - معرفة مدى استقبال أفراد الدراسة للموضوع ومدى تفهمهم لأبعاده وأهدافه .
  - التأكد من أداة الدراسة وملائمتها.
  - بناء أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس.
  - التأكد من خصائصها السيكومترية من ثبات وصدق وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 18 طالبا وطالبة.
  - ضبط زمن تطبيق الأداة.
  - رصد مختلف صعوبات تطبيق الأداة من أجل تجنبها في الدراسة الأساسية .
- 4-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**
- قمنا باختيار جامعة عمار ثلجي كوسط لإجراء دراستنا الميدانية، وبالضبط في قسم الاعلام و الاتصال وذلك للتسهيلات التي حطينا بها من طرف الإدارة بحكم أنني طالبة بذات القسم.
- قمنا بجمع الإطار النظري المتعلق تكنولوجيا الاتصال و كذا الثقافة الصحية.
  - قمنا بالإجراءات المناسبة مع إدارة الكلية للموافقة على تطبيق الدراسة.
  - ثم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس وهذا في صورته الأولية.
  - تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة للأخذ آرائهم حول عبارات المقياس وكذا مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.
  - تم التطرق إلى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب كل من الصدق والثبات.

5- الخصائص السيكومترية:

5-1-1- الصدق

5-1-1-1 صدق المحكمين:

تم حساب صدق المحكمين بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، و الذين كان عددهم (06) من جامعة عمار ثليجي بالاغواط من المتحصليين على درجة الماجستير والدكتوراه ، وقد تم استرجاع ستة (04) نسخ من المقياس، وهي نسبة معتبرة، واعتبار ذلك كافيا حتى يتم حساب النسب المئوية لصدق المحكمين لهذا المقياس، وبعد إجراء التعديلات اللازمة على المقياس بعد تحكيم الأساتذة، فقد تم تحديد الصورة النهائية للمقياس.

5-1-1-2- صدق الاتساق الداخلي لأداة القياس :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 18 طالب جامعي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، و هي مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) : مصفوفة معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المقياس	رقم الفقرة	المقياس	رقم الفقرة	المقياس	رقم الفقرة	المقياس	رقم الفقرة
معامل بيرسون	1 فقرة	,357*	6 فقرة	,338*	11 فقرة	,498*	16 فقرة
Sig. (2-tailed)		,006		82,0		,007	41,0
معامل بيرسون	2 فقرة	,526**	7 فقرة	,438*	12 فقرة	,343*	17 فقرة
Sig. (2-tailed)		,004		,020		43,0	63,0
معامل بيرسون	3 فقرة	,366*	8 فقرة	,338*	13 فقرة	,322*	18 فقرة
Sig. (2-tailed)		,055		70,0		44,0	,497**
							,007

معامل بيرسون	فقرة 4	,342*	فقرة 9	,588**	14	,306*	فقرة 19	,575**
Sig. (2-tailed)		,069		,001	فقرة 140,			,001
معامل بيرسون	فقرة 5	,350*	فقرة 10	,496**	15	,330*	فقرة 20	,571**
Sig. (2-tailed)		80,0		,007	فقرة 64,0			,002

\*\*Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يبين الجدول السابق مصفوفة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لعباراته والذي يبين أنها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 ومعاملات الارتباط محصورة كما هو مبين في الجدول بين المدى (0.01 و0.55) وهي تتراوح بين المتوسط و المرتفع في ارتباطها . وهذا يطمئن الباحث على تطبيق هذا المقياس في هذه الدراسة .

**2-5- ثبات المقياس:** أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الأولية بحساب معامل ألفا كرونباخ.

### 2-5-1 ثبات ألفا كرمباخ :

الجدول (2) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس

مجموع فقرات المقياس	ألفا كرونباخ
18	0,918

المصدر: من مخرجات المعالجة بالspss

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس (0,918) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثان الى تطبيقه على عينة الدراسة .

### الثبات:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة ، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) ، إذ تم توزيعه على عينة أولية مكونة من (18) طالب ، وأعطى كل منهم رقما

بحيث يحافظ كل واحد على رقمه في الاختبار الثاني ، لضمان الدقة في حساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة الأولية نفسها ، وبعد مرور أسبوع ، أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد حساب الإجابات ، وتفرغ الدرجات وإيجاد العلاقة بين الاختبار الأول والاختبار الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

الجدول (03): يبين ارتباط نتائج الأجوبة الأولى و الثانية على المقياس لنفس العينة :

	المقياس 1	المقياس 2
معامل بيرسون	1	,859**0
مقياس Sig. (2-tailed) 1		,000
N	18	18
معامل بيرسون	,859**0	1
مقياس Sig. (2-tailed) 2	,000	
N	18	18

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من مخرجات المعالجة بال Spss

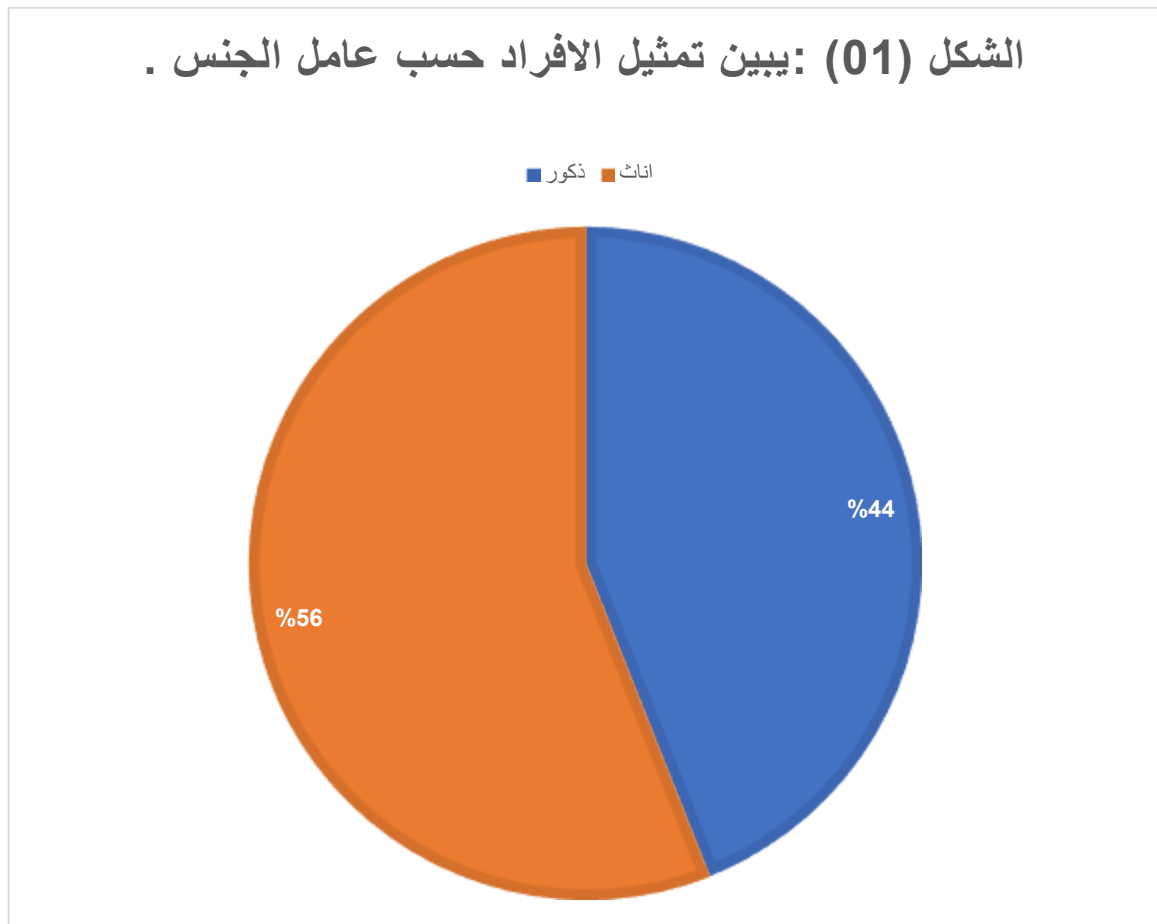
يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الإجابتين الأولى والثانية، على المقياس لنفس العينة هو (0,859) مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، يطمئن الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة، حيث أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل جيد تقريبا ، ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة

Reliability.

6- نتائج الدراسة واختبار الفروض :

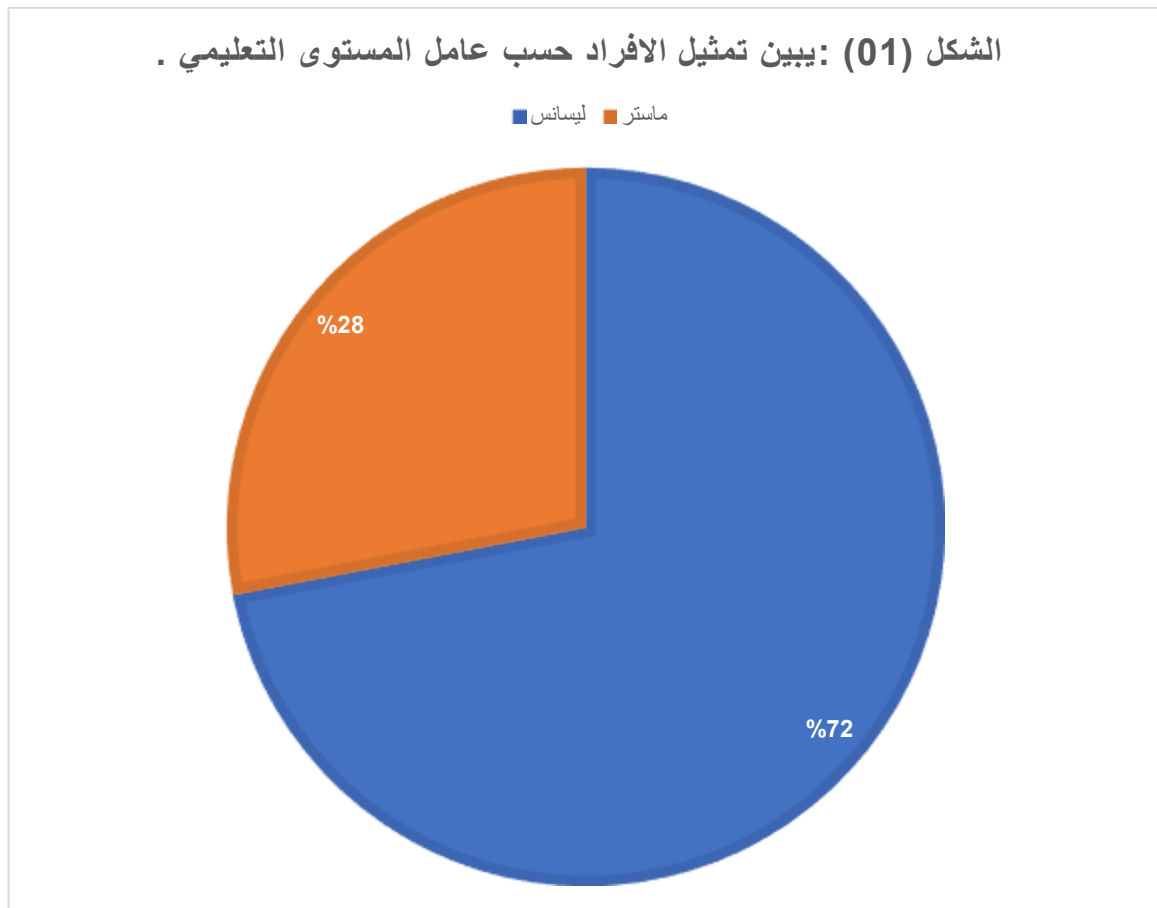
6-1- وصف خصائص عينات الدراسة :

الشكل (01) :يبين تمثيل الافراد حسب عامل الجنس .



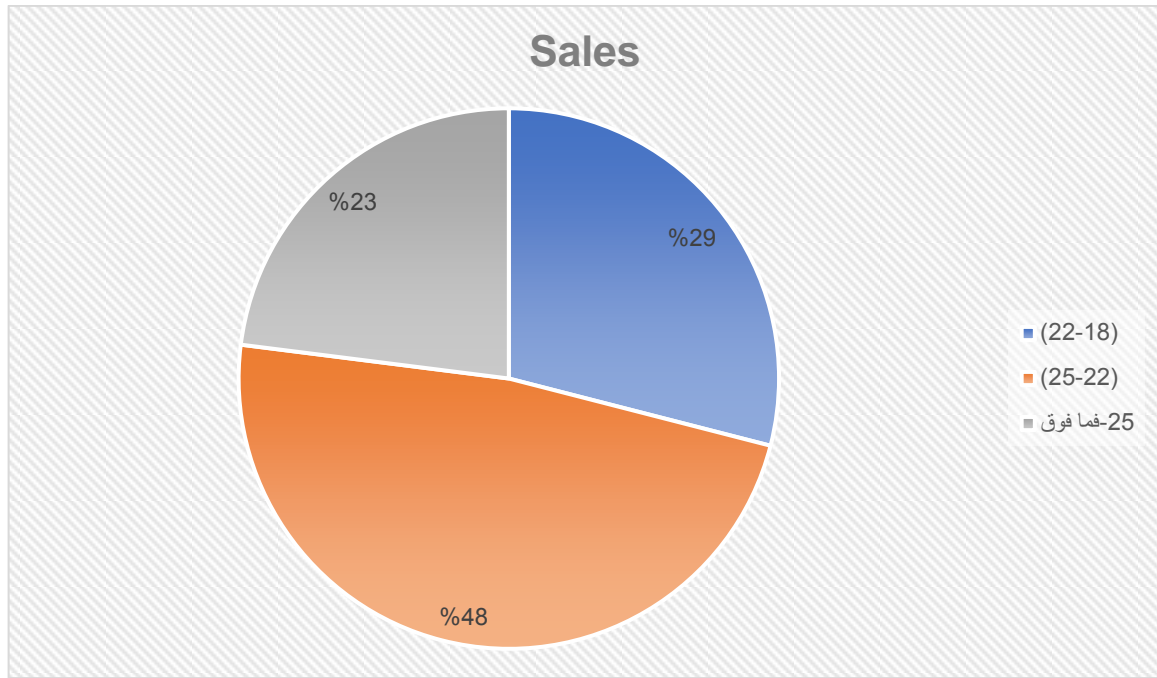
نلاحظ من الشكل المبين اعلاه ان اغلب المبحوثين من فئة اناث حيث بلغت نسبتهم 56% بينما نجد فئة الذكور بنسبة اقل حيث بلغت 44%، ويرجع ذلك لكون تواجد الاناث في الكلية يوم توزيع المقياس كان اكبر من الذكور.

الشكل (02): يبين تمثيل الافراد حسب عامل المستوى التعليمي .



يتبين لنا من خلال الشكل السابق ان اغلب اراد العينة هم من فئة ليسانس حيث بلغت نسبتهم 72%، تلتها فيئة الماستر بنسبة 28% ونلاحظ من خلال هذه النسبة ان للطلبة الطورين اقبال نحو استخدام تكنولوجيا لاتصال لمعرفة الثقافة الصحية

الشكل (03): يبين تمثيل الافراد حسب عامل السن .



يتبين لنا من خلال الشكل السابق ان الفئة الاكبر هي (25-22) بنسبة بلغت %48 ثم تلتها فئة (22-18) بنسبة بلغت %29 واخير فئة اكبر من 25 سنبة بنسبة بلغت %23 و هذا يعكس ان فئة 25-22 هي اكثر فئة تواجدا في الجامعة.

## 2-6- تحليل النتائج:

و لنتمكن من الاجابة عن اسئلة الدراسة سنقوم بتحليل محاور المقياس، حيث تم استخدام الاحصاء الوصفي وذلك بالاعتماد علي الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي علي مقياس ليكارت الثلاثي لايجابات عينة الدراسة عن عبارات المقياس الخاصة بمحاور الدراسة ( دور تكنولوجيا لاتصال ففي نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي "كورونا انموذجا"، دور ايجابي لتكنولوجيا لاتصال في نشسر الثقافة الصحية، و قد تقرر ان يكون المتوسط الحسابي لاجابات المبحوثين عن كل عبارة من 1 الى 1,66 دال على

مستوى منخفض و من 1,67 الى 2,33 دال على مستوى متوسط و من 2,34 الى 3 دال على مستوى مرتفع

### 3-6- تحليل عبارات : تحليل عبارات المحور الثاني

الجدول رقم (04) تحليل عبارات المحور الثاني

(اسهامات تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
01	هل تكنولوجيا الاتصال تحفز علب الالتزام بالتدابير الوقائية	2,7000	,94815	مرتفع
02	تشجع تكنولوجيا الاتصال علي عرض برامج توعية صحية	2,5000	,83485	مرتفع
03	تعمل علي التعريف بالواقع الصحي للبلاد	2,2000	,64354	متوسط
04	توجه تكنولوجيا الاتصال الفرد لحماية نفسه من الامراض	2,6000	,40202	مرتفع
05	تعمل علي تصحيح السلوكات الصحية الخاطئة	2,1000	,83485	متوسط
06	القيام بحملات تحسيسية للمخاطر الصحية	2,3000	,87617	مرتفع

المصدر: جدول من اعداد الباحث باستخدام ال spss

نلاحظ من الجدول اعلاه ان درجة الموافقة علي عبارات المحور الثاني (اسهامات تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية) مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (20.3000) و بانحراف معياري (2,47207) و كان اعلي متوسط للعبارة واحد ، اذ بلغ 2.7000 و بانحراف معياري قدره 0.948 مما يدل علي هنالك قبول من قبل الطلبة في كون تكنولوجيا الاتصال تساهم بشكل ايجابي في نشر الثقافة الصحية. اما اقل قبول فكان للفقرة الخامسة ضمن هذا المحور اذ بلغ متوسطها الحسابي 2.1000 بانحراف معياري 0.834 مما يدل ان الطلبة يقضون وقت اكثر استخدام تكنولوجيا لاتصال لمعرفة الإجراءات و المعلومات الصحية.

4-6- تحليل عبارات : تحليل عبارات المحور الثالث

الجدول رقم (05) تحليل عبارات المحور الثاني

(أراء و توجهات الافراد حول دور تكنولوجيا الاتصال في عملية نشر الثقافة الصحية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	مستوى القبول
07	تقديم الاحصائيات و البيانات المتعلقة بالصحة	2,7000	مرتفع
08	تسهير علي تقديم ثقافة الإسعافات الأولية	2,2000	متوسط
09	تزيد من وعي الافراد حول الامراض المستجدة	2,0000	متوسط
10	نشر معلومات كافية حول الامراض و الأوبئة	2,7000	مرتفع
11	التعريف بالمستجدات الصحية	2,5000	مرتفع
12	ابراز المبادرات الصحية	2,7000	مرتفع

المصدر: جدول من اعداد الباحث باستخدام ال spss

نلاحظ من الجدول اعلاه ان درجة الموافقة علي عبارات المحور الثالث (أراء و توجهات الافراد حول دور تكنولوجيا الاتصال في عملية نشر الثقافة الصحية) مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (20.4600) و بانحراف معياري (4,8545) و كان اعلي متوسط للعبارات ستة ،عشرة و اثنا عشر ، اذ بلغ 2.7000 و بانحراف معياري قدره 0.87617 مما يدل علي هنالك اقبال من قبل الطلبة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في عملية نشر الثقافة الصحية. اما اقل قبول فكان للفقرة التاسعة ضمن هذا المحور اذ بلغ متوسطها الحسابي 2.0000 بانحراف معياري 0.876 مما يدل ان الطلبة يقضون وقت اكثر استخدام تكنولوجيا لاتصال لمعرفة الإجراءات و المعلومات الصحية.

5-6- تحليل عبارات : تحليل عبارات المحور الرابع

الجدول رقم (06) تحليل عبارات المحور الرابع

(مصادقية المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
13	يتم مراجعة المعلومات التي تقدم عبر وسائل الاعلام	2,1000	,94815	مرتفع
14	تكنولوجيا الاتصال تقدم حلولاً للمشكلات الصحية التي يتم طرحها	2,6000	,83485	مرتفع
15	تستعين تكنولوجيا الاتصال بخبراء في المجال الصحي علي درجة من الكفاءة و الخبرة	2,5000	,64354	مرتفع
16	النصائح الطبية المقدمة من قبل الخبراء في البرامج الصحية خالية من المغالطات	2,2000	,40202	متوسط
17	لا يتم نشر بيانات و معلومات الا من المصادر الرسمية	2,1000	,83485	متوسط
18	ما هو تقييمك لدور تكنولوجيا الاتصال خلال جائحة كورونا	2,3000	,87617	مرتفع

المصدر: جدول من اعداد الباحث باستخدام ال spss

نلاحظ من الجدول اعلاه ان درجة الموافقة علي عبارات المحور الرابع (مصادقية المعلومات المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال) مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (20.600) و بانحراف معياري (4,8545) و كان اعلي متوسط للعبارات الرابعة عشر ، اذ بلغ 2.6000 و بانحراف معياري قدره 0.83485 مما يدل علي هنالك مصادقية المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال. اما اقل قبول فكان للفقرة السابعة عشر ضمن هذا المحور اذ بلغ متوسطها الحسابي 2.1000 بانحراف معياري 0.83485 مما يدل ان الطلبة لديهم ثقة في مصادقية المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال.

4-6- اختبار الفروض:

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفرضيات

الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	
0,000	19,50000	41,394	للتكنولوجيا الاتصال دور سلبي في نشر الثقافة الصحية
0,000	20,30000	78,881	للتكنولوجيا الاتصال دور ايجابي في نشر الثقافة الصحية

المصدر: جدول من اعداد الباحث باستخدام ال spss

نلاحظ من الجدول اعلاه أن قيمة T المحسوبة للمحورين (41.394،78.881) اكبر من قيمة T الجدولية (19.500،20.300) و كذلك مستوى الدلالة (0.000) اقل من (0.05) مما يدل علي:

هنالك اتجاهات ايجابية لطلبة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي الاغواط حول الدور الايجابي لتكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية

# خاتمة



خاتمة :

حاولت هذ الدراسة توضيح والاجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحي في الفضاء العمومي مودل انموذجا ، اذ ان الواقع المفروض علي المجتمع جراء جائحة كورونا اجبره علي التوجه نحو تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية داخل المجتمع للحد من انتشار الفيروس، و بعد دراستنا لهاتها لعينة تبين ان اتجاه الطلبة كان اتجاها إيجابي نحو الدور الايجابي لتكنولوجيا لاتصال في نشر الثقافة الصحية و هذا ما تؤكده احصائيات استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال اثناء الجائحة و الحجر الصحي المفروض من قبل الحكومة للحد من تفشي فيروس كورونا.

# ملاحق





وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مقياس

دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي

كورونا نموذجاً

مقياس مقدم لانجاز مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

الاستاذ المشرف :

د/موسى خويلد

من اعداد الطالب :

طرشيد عوالي

السنة الدراسية 2022/2021

أحي الفاضل اختي الفاضلة نرجوا منكم التعاون في الإجابة علي هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة  
بعنوان " دور تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية في الفضاء العمومي كورونا نموذجا" بوضع علامة  
(X) في المكان المناسب

علما ان اجابتم تستخدم للغرض العلمي فقط

### محور البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

السن:  بين 18 إلى 22  بين 22 إلى 25  25 فما فوق

المستوى الجامعي:  ليسانس  ماستر  دكتورا

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
<b>المحور الثاني : اسهامات تكنولوجيا الاتصال في نشر الثقافة الصحية</b>				
01	هل تكنولوجيا الاتصال تحفز علب الالتزام بالتدابير الوقائية			
02	تشجع تكنولوجيا الاتصال علي عرض برامج توعية صحية			
03	تعمل علي التعريف بالواقع الصحي للبلاد			
04	توجه تكنولوجيا الاتصال الفرد لحماية نفسه من الامراض			
05	تعمل علي تصحيح السلوكات الصحية الخاطئة			
06	القيام بحملات تحسيسية للمخاطر الصحية			
<b>المحور الثالث : آراء و توجهات الافراد حول دور تكنولوجيا الاتصال في عملية نشر الثقافة الصحية</b>				
07	تقديم الاحصائيات و البيانات المتعلقة بالصحة			
08	تسهل علي تقديم ثقافة الإسعافات الأولية			
09	تزيد من وعي الافراد حول الامراض المستجدة			
10	نشر معلومات كافية حول الامراض و الأوبئة			

			التعريف بالمستجدات الصحية	11
			ابرار المبادرات الصحية	12
المحور الرابع: مصداقية المعلومات المعلومات الصحية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال				
			يتم مراجعة المعلومات التي تقدم عبر وسائل الاعلام	13
			تكنولوجيا الاتصال تقدم حلولاً للمشكلات الصحية التي يتم طرحها	14
			تستعين تكنولوجيا الاتصال بخبراء في المجال الصحي علي درجة من الكفاءة و الخبرة	15
			النصائح الطبية المقدمة من قبل الخبراء في البرامج الصحية خالية من المغالطات	16
			لا يتم نشر بيانات و معلومات الا من المصادر الرسمية	17
			ما هو تقييمك لدور تكنولوجيا الاتصال خلال جائحة كورونا	18